بتكلفة ٧٥٠ مليون ريال

سمو ولي العهد يدشن مشروع شركة الروبيان الوطنية بالليث اليوم

الراجحي: الرعاية الكريمة تؤكد حرص ولاة الأمر ودعمهم للمشروعات الوطنية

طاقة المشروع الانتاجية ١٣٠ ألف طن.. والمملكة ستصبح من أكبر عشرة منتجين للروبيان في العالم

سمو ولي العهد

كتب - رياض الخميس:

■ بمشيئة الله تعالى يرعى صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني - حفظه الله - حفل افتتاح مشروعات «شركة الروبيان الوطنية» الواقع على ساحل البحر الأحمر بمحافظة الليث بمنطقة مكة المكرمة اليوم الاربعاء وبهذه المناسبة رفع الشيخ سليمان بن عبدالعزيز الراجحي - رئيس مجلس ادارة الشركة - اسمى آيات الشكر والتقدير والعرفان لسمو ولي العهد على تلك الرعاية الكريمة والتي تؤكد بالدليل القاطع حرص واهتمام الحكومة الرشيدة بقيادة خادم الحرمين الشريفين - حفظه الله - على دعم ومتابعة المشروعات الوطنية في بلدنا المعطاء واضاف الشيخ الراجحي - ان ذلك الدعم ساهم في ان تتبوأ المملكة العربية السعودية مكانة مرموقة على كافة الأصعدة ولله الحمد حيث حققت قفزات سريعة وقياسية واصبحت تجربتنا الفريدة مثار الاهتمام فعلى الصعيد الزراعي منحت الدولة المستثمرين الأراضي والقروض الميسرة والاعانات وقدمت كافة التسهيلات ولبت الاحتياجات بكل سخاء دون منة واستطرد في سياق تصريحه: ان التقدم والتطور اللذين تحققا يعود بالدرجة الأولى الى توفيق الله سبحانه وتعالى ثم تمسك هذه البلاد بأسس الشريعة الاسلامية السمحة وكذلك العزيمة والاصرار لقادة هذا الوطن الغالي حيث ارسى مؤسس هذا الكيان جلالة الملك عبدالعزيز رحمه الله لبنات وأسساً قوية وتابع المسيرة المظفرة ابناؤه البررة والذين حرصوا على أن تكون المملكة في مكانتها المميزة والمعروفة واشار الى الاستراتيجية لمشروعات «شركة الروبيان الوطنية» اذ يعد الأضخم في الانتاج والأحدث في التجهيزات والامكانات ويعد صورة مشرقة وواجهة مشرفة للمملكة، ويحكي قصة كفاح دامت فصولها عشرين عاما كما ان الحاجة ماسة لانشاء مثل تلك المشروعات في ظل العجز الذي تواجهه المنطقة.

وفي نهاية تصريحه قال لا يفوتني بهذه المناسبة ان أتقدم بوافر الشكر والامتنان لصاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية ولسمو نائبه وللقطاعات المختلفة التابعة للوزارة وكذلك لصاحب السمو الملكي الأمير عبدالمجيد بن عبدالعزيز أمير منطقة مكة المكرمة ولمعالي وزير الزراعة الدكتور عبدالله بن عبدالعزيز بن معمر والأجهزة الوزارية ذات العلاقة وايضا لرئيس مجلس ادارة البنك الزراعي العربي السعودي الدكتور عبدالله بن ثنيان الثنيان وكل من ساند ودعم اقامة تلك المشروعات..

هذا وتعتبر صناعة الاستزراع السمكي الاسرع نموا بين قطاعات الزراعة في العالم حيث تنمو بمعدل ١١٪ سنويا منذ عام ١٩٨٤م، وذلك نظرا لكونها المصدر الذي تعول عليه البشرية في سد النقص الحاصل في انتاج العالم من الأحياء المائية نتيجة الزيادة في اعداد السكان وتنامي الوعي الصحي بأهمية المنتجات البحرية، اضافة الى وصول معدلات الصيد في أغلب البحار الى حدودها القصوى، والروبيان ذلك الطعام الفاخر والمعروف بجودته وقيمته الغذائية أصبح أحد اهم منتجات هذه الصناعة.

ويقع المشروع على بعد حوالي ١٥كلم جنوب مدينة الليث وسط السواحل الصحراوية المقفرة وبترخيص من وزارة الزراعة تم في عام ١٤٠٢هـ وضع اللبنات الأولى لمحطة أبحاث ودراسات لاستزراع الروبيان تعتبر الأولى من نوعها في المملكة والتي شكلت النواة لمجموعة مشاريع شركة الروبيان الوطنية العملاقة لتسجل لهذه الشركة ريادتها على المستوى الوطني والاقليمي في مجال استزراع الروبيان.

المشروع:

على مساحة تعادل ١٢٨,٤كلم٢، تقع المرحلة الأولى والثانية لهذا المشروع العملاق والذي سيكون عند اكتماله بمشيئة الله تعالى واحدا من أكبر المشاريع المتكاملة في العالم لاستزراع الروبيان وبطاقة انتاجية تزيد على ٣٠,٠٠٠ طن تجعل المملكة واحدة من أكبر ١٠ منتجين للروبيان في العالم (بمعدلات عام ٢٠٠١م).

المرحلة الأولى:

بتكلفة اجمالية تقدر بـ ٧٥٠ مليون ريال، بدء العمل في إنشاء المرحلة الأولى في عام ١٤١٩هـ وتتكون هذه المرحلة من عشر مزارع يبلغ اجمالي المسطحات المائية المستزرعة بها ٢,٥٠٠ هكتار تربطها شبكات متكاملة لتوزيع الكهرباء والطرق وقنوات الري والصرف.

برنامج تدجين الأمهات:

ليس من المبالغة ان نقول ان لدى شركة الروبيان الوطنية واحدة من أقدم سلالات الروبيان المدجنة في العالم، فالجيل المستزرع حالياً هو الجيل التاسع عشر من الروبيان الابيض والمتواجد في مياه البحر الأحمر، وسيتم قريبا بإذن الله تدشين المنشآت المتوفرة للتعرف على سلالات الروبيان من خلال الصفات الوراثية عن طريق تحليل الحمض النووي (DNA) وذلك بالتعاون مع مراكز أبحاث عالمية متخصصة واستشاريون زائرون.

الشيخ سليمان الراجحي

الفقاسات والمفارخ:

يحتوي المشروع على مجموعة متكاملة من الفقاسات والمفارخ المتطورة تتكون من وحدتين مركزيتين لانتاج البيض، واربع وحدات مركزية لانتاج اليرقات جميعها مصممة حسب تقنية جالفستون المتطورة.

تتكون كل وحدة من هذه الوحدات من ثلاثة أجنحة متكاملة مصممة جميعها لانتاج ألف مليون يرقة «مليار يرقة/سنة» الجودة خالية من الأمراض سنوياً.

مزارع الروبيان:

من الصين شرقاً وهي أكبر منتج للروبيان في العالم، وحتى الإكوادور غربا وهي أكبر منتج للروبيان خارج آسيا مرورا بما بينهما من عمالقة منتجين للروبيان كتايلاند والهند واندونيسيا وفيتنام ودول أمريكا الوسطى، من هذا كله وعلى مدى سنوات تم فيها تقييم تجارب تلك الدول في مجال استزراع الروبيان ومدى ملاءمتها للطبيعية الصحراوية الخاصة بالمملكة تم بعدها اعتماد نظام الاستزراع بالكثافة المتوسطة باستخدام أحواض تعادل مساحة الحوض الواحد منها مساحة ثمانية ملاعب لكرة القدم مجتمعة.

روعي في تصميم المزارع البساطة البعيدة عن التعقيد بفرض تسهيل إدارتها وتشغيلها بإتباع أنظمة صارمة لحماية صحة الروبيان والبيئة المحيطة وتمثل محاكاة للبيئة الطبيعية للروبيان وإزالة كافة عوامل الاجهاد لينمو الروبيان في بيئة طبيعية تحت التحكم والحماية.

مصنع تجهيز وتعبئة الروبيان: درة إنجازات المرحلة الأولى

يحتضن المشروع وبفخر هذه المنشأة النادرة التي تتمثل في مصنع تجهيز وتعبئة الروبيان والتي لا يوجد مثيل لها على مستوى العالم والتي تجسد الطموح اللامحدود لأبناء هذا الوطن في سعيهم الدائم للتفوق.

المصنع الوطني للروبيان وبطاقته الانتاجية التي تصل إلى ٨٠ طنا يوميا يعتبر الأكبر من نوعه في منطقة الشرق الأوسط، ويتفرد على أقرانه من المصانع العالمية بوجود منظومة مناولة آلية متكاملة تم تصميمها بأفكار وطنية وتبنت تصنيعها أعرق بيوت الخبرة العالمية المتخصصة، ويتحكم في هذه المنظومة أنظمة متطورة للحاسب الآلي تضمن تتبع تاريخ المنتج من مصدره وحتى وصوله إلى المستهلك محققة بذلك أعلى متطلبات الجودة والتي تتطلبها الأسواق العالية.

يقوم المصنع بانتاج كافة متطلبات الأسواق المحلية والدولية من المنتجات الطازجة والمجمدة والمصنعة بأنواعها، وكذلك المنتجات ذات القيمة المضافة والمجهزة حسب متطلبات السوق المحلية والعالمية.

مصنع الأعلاف:

تشكل الأعلاف العنصر الرئيسي في تكلفة الانتاج التشغيلية وتوفيرها محلياً تصبح مشاريع الاستزراع السمكي أكثر جدوى اقتصادياً، كما أن استيراد الأعلاف من خارج المملكة قد ينطوي على مخاطر نقل للأمراض والأوبئة لا سمح الله الأمر الذي جعل الشركة تجعل من أولوياتها إنشاء مصنع الأعلاف.

يتم انتاج الأعلاف الخاصة والتي تلائم الأجناس المستزرعة والخاصة بالبيئة الصحراوية للمملكة في هذا المصنع والذي يعتبر من أحدث المصانع وأكثرها تطورا في العالم، وتصل طاقته الانتاجية إلى ٥٠,٠٠٠ طن/سنة من الأعلاف وهذه تغطي كافة احتياجات مراسل المشروع مع امكانية زيادة الطاقة الانتاجية مستقبلا للوفاء باحتياجات السوق المحلية والاقليمية.

محطة الضخ المركزية:

تعتبر هذه المحطة أكبر محطة منفردة في العالم لضخ مياه البحر لأغراض الاستخدام في استزراع الروبيان.

وتشمل عدد (١٣) مضخة بطاقة ٩٠/م٣/ث والغرض من هذه المحطة الهائلة تزويد مرافق التربية بالمياه النقية لضمان تجديد كافة مياه التربية بمعدلات لا تقل عن ٢٥٪ يومياً لتوفير البيئة الطبيعية للروبيان ولدرء ارتفاع درجتي الملوحة والحرارة وغيرها من العوامل البيئية الأخرى.

محطة ضخ مياه الصرف المركزية:

يتم ضخ المياه المستخدمة الراجعة من المزارع بواسطة هذه المحطة العملاقة ذات التصميم الفريد والذي يؤمن التصريف المستمر لمياه المشروع دون التأثر بمستوى المد والجزر في البحر وتعادل طاقة ضخ هذه المحطة محطة الضخ (الري) المركزية.

وترتبط هذه المحطة العملاقة بالبحر المفتوح عبر قناة أعدت لهذا الغرض بطول ٦كلم تقريباً.

كما ترتبط بالجانب الآخر بقناة الصرف الرئيسية التي يبلغ طولها أكثر من ٣٨كلم.

المرحلة الثانية:

وتقع شمالي المرحلة الأولى وتحتوي على خمس عشرة مزرعة تضم ٣٤٠ حوضاً بمتوسط ١٠ هكتارات للحوض الواحد وسوف يتم ربط المرحلة الثانية بكامل الخدمات الموجودة في المرحلة الأولى كالكهرباء ونظام تصرف المياه والذي سيتم تطويره بإنشاء محطة رفع، كما سيتم تزويد بعض المزارع في المرحلة الثانية باحتياجاتها من أنظمة الري للمرحلة الأولى بينما سيتم إنشاء محطات ضخ إضافية لتزويد باقي المزارع بمياه البحر.

برنامج استزراع الأسماك:

تخطط الشركة للاستفادة من المساحات الشاسعة لأحواض الترسيب والخلجان المحيطة بالمشروع وقنوات الصرف الرئيسية والفرعية للمشروع في تنفيذ برنامج متكامل لاستزراع الأسماك يعتمد على استغلال المياه الراجعة من المزارع والغنية بالطحالب والعوالق البحرية والتي تتمتع بقيمة غذائية عالية جداً لتغذية الأسماك المستزرع والتي سوف تقوم بدورها في ضمان استغلال الجزء الأكبر منها قبل عودتها للبحر.

ويتوقع أن تبلغ الطاقة الإنتاجية لهذا المشروع حوالي ٥٠,٠٠٠ طن من الأسماك سنوياً.

مركز تأهيل وتدريب السعوديين:

أسس هذا المركز الأول من نوعه في المملكة في عام ١٤٢٣هـ بهدف تأهيل الكوادر الوطنية من الشباب السعودي من حملة الشهادات المتوسطة والثانوية وتزويدهم بالقدرات المهنية في مجال الاستزراع السمكي.

تتكون هيئة التدريس في المركز من مدربين من مختلف الجنسيات من ذوي الخبرات الطويلة والمؤهلات العالية إضافة إلى برامج حديثة لفنون الاستزراع السمكي العملية والنظرية، يخضع المتدرب لبرامج مكثفة في اللغة الإنجليزية والكمبيوتر حيث الدراسة بالعربية والإنجليزية.

تهنئة
يتقدم
مكتب اللهيب للعقارات
عمر فهد اللهيب
بأجمل التهاني والتبريكات
للشيخ / صالح محمد المحيميد
بمناسبة ترشيحه عضواً باللجنة الوطنية العقارية بالمملكة
متمنين له دوام التوفيق والسداد في عمله الجديد